المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
Initiative Nationale pour le Développement Humain

دليـل
المســاطـر

برنـامـج
محـاربـة
الهـشـاشـة

برنامج محاربة الهشاشة

صاحب الجلالة الملك محمد السادس
نصره الله

مقتطف من الخطاب الملكي السامي
لصاحب الجلالة الملك محمد السادس
نصره الله وأيده الموجه للشعب المغربي
بتاريخ الأربعاء 18 ماي 2005

« [...]
إن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ليست مشروعا مرحليا، ولا برنامجا ظرفيا عابرا، وإنما هي ورش مفتوح باستمرار.

[...]

« [...] التصدي للعجز الإجتماعي، الذي تعرفه الأحياء الحضرية الفقيرة و الجماعات القروية الأشد خصاصة. وذلك بتوسيع استفادتها من المرافق والخدمات والتجهيزات الإجتماعية الأساسية، من صحة و تعليم، ومحاربة للأمية، و توفير للماء و للكهرباء، وللسكن اللائق و شبكات التطهير، و الطرق، وبناء المساجد، و دور الشباب والثقافة، والملاعب الرياضية.

[...]

« [...] كما أنها تستهدف التأهيل، بكيفية متدرجة سواء للطاقة الاستيعابية، أو لنوعية مراكز الإستقبال الموجودة، أو إيجاد أخرى جديدة متخصصة، وقادرة على استيعاب، ومساعدة الأشخاص في وضعية صعبة، كالمعوقين، والأطفال المتخلى عنهم، و المتشردين، والنساء المعوزات اللواتي لا سند و لا مأوى لهن، و العجزة و الأيتام، الذين لامعيل لهم.
[...] »

فهرس

09 المحور I : تعريف الهشاشة

09 المحور II : أهداف برنامج محاربة الهشاشة
09 1 . هدف عام
09 2 . أهداف عملية

09 المحور III : الساكنة المستهدفة
08 1 . تأطير واستهداف
10 2 . تعاريف عملية

11 المحور IV : نموذجية العملية
12 1 . عمليات موجهة للسكان الدين يعيشون في الشارع
12 2 . عمليات موجهة للأشخاص الذين يعيشون داخل مراكز الاستقبال بصفة دائمة
12 3 . عمليات وقائية وبديلة
12 4 . عمليات التقوية المؤسساتية
13 5 . أمثلة لبعض الحالات

14 المحور V : مراحل الإنجاز
14 1 . مسلسل
17 2 . نقط الإلتقاء مع البرامج الثلاثة الأخرى
18 3 . منهجية
19 4 . أجهزة الحكامة لبرنامج محاربة الهشاشة
23 5 . إعداد "الخريطة الجهوية للهشاشة" والمخطط الجهوي

24 المحور VI : التمويل

25 مرفقات

مدخل

شكلت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، منذ إعطاء **صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده** إنطلاقتها، بتاريخ 18 ماي 2005، مرجعية استراتيجية في مجال التنمية الإجتماعية وترسيخ المكتسبات على مستوى الديموقراطية واللامركزية وتحسين الظروف الإقتصادية والإجتماعية للساكنة المعوزة والتي تعاني من وضعية الهشاشة.

من ثمة فالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية :
« ينبغي أن ترتكز على المواطنة الفاعلة و الصادقة. و أن تعتمد سياسة خلاقة، تجمع بين الطموح و الواقعية والفعالية، مجسدة في برامج عملية مضبوطة و مندمجة، قائمة على ثلاثة محاور :

أولها : التصدي للعجز الإجتماعي، الذي تعرفه الأحياء الحضرية الفقيرة و الجماعات القروية الأشد خصاصة. وذلك بتوسيع استفادتها من المرافق والخدمات والتجهيزات الإجتماعية الأساسية، من صحة و تعليم، ومحاربة للأمية، و توفير للماء و للكهرباء، وللسكن اللائق وشبكات التطهير، والطرق، وبناء المساجد، ودور الشباب والثقافة، والملاعب الرياضية.

ثانيها : تشجيع الأنشطة المتيحة للدخل القار والمدرة لفرص الشغل، مع اعتماد توجه حازم يتوخى ابتكار حلول ناجعة للقطاع غير المنظم.

وثالثها : العمل على الإستجابة للحاجيات الضرورية، للأشخاص في وضعية صعبة، أو لذوي الإحتياجات الخاصة لانتشالهم من أوضاعهم المتردية، و الحفاظ على كرامتهم، وتجنيبهم الوقوع في الإنحراف أو الإنغلاق، أو الفقر المدقع.

كما أنها تستهدف التأهيل، بكيفية متدرجة سواء للطاقة الاستيعابية، أو لنوعية مراكز الإستقبال الموجودة، أو إيجاد أخرى جديدة متخصصة، وقادرة على استيعاب، ومساعدة الأشخاص في وضعية صعبة، كالمعوقين، والأطفال المتخلى عنهم، والمتشردين، والنساء المعوزات اللواتي لا سند و لا مأوى لهن، و العجزة و الأيتام، الذين لامعيل لهم. »

مقتطف من الخطاب الملكي السامي
لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده
بتاريخ من 18 ماي 2005.

مقدمة

تقدم هذه الوثيقة منهجية التوجهات الإستراتيجية والفهم النظري لبرنامج محاربة الهشاشة. وإلى جانب محاربة الهشاشة يهدف هذا المخطط إلى وضع إطار لتحسين ظروف عيش الفئات والأفراد ومدى قدرتهم على فرض الإعتراف بهم كمساهمين حيويين في النسيج التنموي، وكذا قدراتهم لفرض وجودهم ومساهماتهم في تنمية البلاد.

في سياق ذات المنهجية أعطيت إشارات قوية للفاعلين المحليين وذلك من خلال وضع إطار مؤسساتي يهدف إلى ضمان انخراط الجميع وتنمية الشراكات المتعلقة بإنجاز مشاريع محاربة الهشاشة.

ويرتكز هذا الدليل كذلك على إعداد مجموعة من المحاور التي تساعد على تحديد برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وتأمين برمجة فعالة والتنسيق بين مختلف العمليات وإقحام الفاعلين المحليين.

كما يوضح الأدوات الأساسية المعتمدة في تنفيد المبادرة الوطنية للتنمية البشرية خاصة في الجانب المتعلق بمحاربة الهشاشة. ويوفر الإطار المنهجي الدقيق والعملي لمساعدة الفاعلين المعنيين على إعداد أمثل لبرامجهم، وتحديد حاجياتهم وإنجاز المشاريع الهادفة إلى تحقيق التنمية البشرية، ويمكن مستقبلا من إغناء التجارب المتعلقة بإعداد وإنجاز وتتبع وتقييم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

إن إنجاز المبادرة الوطنية للتنمية البشرية مرتبط بتبني منهجية جديدة للمشاركة وتحديد الحاجيات وتخطيط وتدبير البرامج التي تحتل مكانة مهمة خاصة بالنسبة لبرنامج محاربة الهشاشة، لذا يتعين على المبادرة الوطنية للتنمية البشرية : « أن تعتمد سياسة خلاقة، تجمع بين الطموح والواقعية والفعالية، مجسدة في برامج عملية مضبوطة ومندمجة » الخطاب الملكي ل 18 ماي 2005

كما أن المصالح الخارجية للدولة، والسلطات المحلية، والمنتخبون، والفاعلون في الوسط الجمعوي، والمنظمات الغير حكومية الوطنية والدولية والصناديق المالية الدولية، وبالخصوص الساكنة التي تعيش في وضعية الهشاشة، يعتبرون الشركاء الأساسيين للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

هذه المنهجية، لا يمكن تفعيلها دون التدخل الفعلي لولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم المعنية .

كما أن حركية جميع المتدخلين مطلوبة لتأمين التنمية البشرية للساكنة في وضعية هشة، لأجل إعداد الإدماج الاجتماعي والمهني، لذا يعول في إنجاح هذه المنهجية على المشاركة الفعالة لكافة الشركاء في هذا المشروع من منتخبين وفاعلين جمعويين ومصالح خارجية للدولة وسلطات محلية بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية والصناديق المالية الدولية وخاصة الساكنة في وضعية هشة .

I- التعريف بالهشاشة:

الهشاشة هي « وضعية هشة، مصدر الانعزال والإقصاء، الناتج عن غياب العديد من الضمانات، خاصة الشغل الذي يمكن الأشخاص والعائلات من أداء واجباتهم المهنية، العائلية والاجتماعية والتمتع بحقوقهم الأساسية ».

كما أن للهشاشة الاجتماعية مواصفات تختلف حسب وضعية ودرجة الأشخاص في وضعية هشة، ووجود أو عدم وجود شرائح اجتماعية.
وانطلاقا من تحليل نوع ونسبة ومدة الهشاشة، ونمط الشخص في وضعية هشة ومحيطه العائلي إذا وجد، سيتم تحديد طرق المساعدة والمواكبة والتكفل.

II-أهداف برنامج محاربة الهشاشة

1- هدف عام:

إن هدف برنامج محاربة الهشاشة الإجتماعية هو كالتالي:
- إعطاء الامتياز الأوفر لإعادة الإدماج العائلي والسوسيومهني للأشخاص المعنيين؛
- تحسين نوعية الخدمات المقدمة حاليا من طرف الجمعيات والمؤسسات العمومية لأجل بلوغ المواصفات التي تتطابق والشروط العامة لتأمين الظروف المناسبة للكرامة الإنسانية؛
- إحداث مراكز إضافية للاستقبال حسب الحاجة.

2- الأهداف العملية:

- تحسين نوعية الخدمات الحالية المقدمة من طرف الجمعيات والمؤسسات العمومية لأجل بلوغ المواصفات التي تتطابق والشروط العامة لتأمين الظروف المناسبة للكرامة الإنسانية؛
- تحسين تدبير الجمعيات والمراكز المتدخلة في موضوع الهشاشة من أجل تفعيل واحترام المواصفات الموحدة وعقود برامج التدبير؛
- إحداث مراكز إضافية للاستقبال حسب الحاجة.

III-الساكنة المستهدفة

1- تأطير واستهداف:

إن السكان الذين يوجدون في وضعية هشة لا يشكلون مجموعة منسجمة، ويشكل النقص الحاصل على مستوى ظروف عيشهم نقطة إلتقاء فيما بينهم.

نوعية الساكنة المستهدفة تختلف حسب الآتي :
- السن : رضع، أطفال، مراهقون، شباب، راشدون، أشخاص مسنون؛
- الجنس : فتيات، شبان، نساء، رجال؛
- نسبة الاندماج البدني : صحة جيدة، أمراض حادة أومزمنة، معاقون حركيا أوحسيا؛
- نسبة الاندماج النفسي : صحة جيدة، مختلون عقليا، مدمنون على استعمال المخدرات أوشرب الكحول.

درجة الهشاشة تتغير وفقا لما يلي:
- المحيط العائلي : قار، غير قار، غير موجود؛
- السكن : قار، غير قار، غير موجود؛
- دخل اقتصادي : منتظم، كاف، غير منتظم، غير موجود؛
- نسبة الاكتفاء الذاتي : اكتفاء عام، في فترات أو الاتكال العام.

في إطار برنامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية حددت **ثماني فئات عامة بالنسبة للسكان الموجودين في وضعية هشة:**

- أطفال الشوارع والشباب بدون مأوى؛
- الأطفال المتخلى عنهم؛
- المختلون عقليا بدون مأوى؛
- سجناء سابقون بدون موارد؛
- النساء في وضعية الهشاشة القصوى وبدون موارد؛
- المعاقون؛
- المتسولون والمتسكعون؛
- العجزة المعوزون.

2- تعاريف عملية:

ينضاف إلى ترتيب الفئات التركيز على القاعدة العملية المبنية على المعايير الخاصة بالهشاشة والتي تسمح من جهة بإجراء تعريف للساكنة وبالتالي تدشين عمليات مهمة لفائدتهم.

وهو ما يسمح بتقسيم الساكنة المستهدفة إلى ثلاث مجموعات:

أ) أشخاص يعيشون في الشارع؛
ب) أشخاص يعيشون في مراكز الإستقبال؛
ج) أشخاص مهددون بالإقصاء الاجتماعي، لأنهم يعيشون في عدم الاستقرار الاقتصادي أو العائلي.

أ – الأشخاص الذين يعيشون في الشارع:

إن هؤلاء الأشخاص محرومون من أي أمن مادي أو عائلي حيث يعيشون على هامش المجتمع، هذه الفئة تعكس إفلاس النمط العائلي ونمط التعاون والتضامن. هؤلاء الأشخاص مشردون في الشوارع، يعيشون في الأماكن المهملة، يتسولون، يمارسون بعض الأعمال الصغرى (باعة متجولون، غسل السيارات، مسح الأحذية).

وتتكون هذه المجموعة من أنماط مختلفة:

- أطفال (أقل من 18 سنة) في وضعية الشارع : يعيشون لوحدهم أو بمرافقة أحد الوالدين، فتيات (في بعض الحالات يكن حاملات أو أمهات عازبات) وذكور ؛
- نساء (25-50 سنة) وحيدات، أو أمهات عازبات، نساء حوامل ؛
- معاقون حركيا أو حسيا أو مختلون عقليا؛
- شباب : فتيات وذكور (18-25 سنة) ؛
- رجال يعيشون وحيدين (25-50 سنة) ؛
- عجزة معوزون (ما فوق 50 سنة).

يجب أن نميز كذلك بين الأشخاص الذين يعيشون بطريقة دائمة وحصرية في الشارع والأشخاص الذين يستعملون الشارع في فترات غير منتظمة أو بديلة، بمعنى أن هناك أشخاص يكسبون رزقهم من الشارع ولا يعيشون فيه:

- العاملون في الشارع
- المتسولون

بالنسبة لهذه الفئة التي تتوفر على مأوى وعائلة، فإن الشارع لا يمثل لها إلا وسيلة لكسب الرزق.
أما بالنسبة لفئة المتسولين، فيجب التمييز بين:

- التسول من أجل العيش ؛
- التسول المنظم في إطار شبكات مهيكلة : استغلال الأطفال، المعاقين، العجزة.

بالنسبة للمجموعة التي تعتمد على التجوال في أعمالها، أوالإشتغال في الشوارع، تكون الأولوية في التدخل للاستقبال الإستعجالي (علاج، وقاية).

ب – الأشخاص الذين يعيشون في مراكز الإستقبال :

هذه الفئة تتكون من مجموعة كبيرة من الأشخاص في وضعية هشة، يعيشون في مراكز الاستقبال، تابعة للدولة أو لمنظمات غير حكومية، وتهم الأشخاص الغير مستقلين (أطفال، معاقين، أشخاص مسنين، مختلون عقليا) بدون مأوى، بدون عمل و/أو بدون عائلة.

- الأطفال : اليتامى، المتخلى عنهم، المتسكعون، المتسولون، المنحرفون، ويمكن أن يتعلق الأمر أيضا بالأطفال الصغار والرضع وشباب أقل من 18 سنة؛
- الأشخاص المسنون من الجنسين؛
- الشباب من الجنسين من 18 إلى 25 سنة؛
- النساء (25-50 سنة) وحيدات أو رفقة أطفالهن؛
- الأشخاص المعاقون : كافة أنواع الإعاقة، من مختلف الأعمار ومن كلا الجنسين؛
- المختلون عقليا؛
- عائلات بدون مأوى (طرد، أو هدم المساكن).

هؤلاء الأشخاص وضعوا في مراكز الاستقبال إما من طرف السلطات المحلية أو القضائية، أو من طرف رجال الأمن، أو تم استقبالهم في إطار برامج إعادة الإدماج من طرف المنظمات الغير حكومية.
إن مدة الإقامة داخل هذه المراكز لا تتعلق فقط بطبيعة الهشاشة ولكن أيضا بطبيعة الطاقة الاستيعابية للمركز: على فترات مرحلية عابرة أو دائمة.

بالنسبة لهذه المجموعة تعطى الأولوية لتفعيل البدائل وإعادة الإدماج العائلي، والسوسيومهني والإستقلالية.

ج – الأشخاص المعرضون للإقصاء:

يتعلق الأمر بالأشخاص الذين يعيشون داخل المجتمع لكن روابطهم الإجتماعية ضعيفة وغير مستقرة :

- عائلات غير مستقرة، انقطاع عن العمل، موت، طلاق، سجن أحد الوالدين، مغادرة البيت العائلي، عنف داخل بيت الزوجية، الأمهات العازبات ؛
- دخل اقتصادي غير منظم، أوغير منتظم أوغير كاف ؛
- الإعاقة : حركية، حسية، عقلية، الشيخوخة.

بالنسبة لهذه المجموعة، تعطى الأولوية للعمليات الوقائية في علاقتها بالبرامج الأخرى للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية : البرنامج القروي والحضري والبرنامج الأفقي، إلى جانب عمليات خاصة يمكن إدراجها ضمن برنامج الهشاشة.

IV- عمليات نموذجية

تندرج ضمن برنامج محاربة الهشاشة ثلاثة أشكال من العمليات :

- الدعم المادي للجمعيات النشيطة في هذه المجالات، بهدف مساعدتها على الرفع من أدائها وتحسين جودة خدماتها؛
- تأهيل مراكز الإستقبال المتوفرة لتمكينها من تحقيق الحد الأدنى للطاقة الإستيعابية، نوعية الخدمات المقدمة وطريقة التسيير والحكامة كما هي محددة في برنامج محاربة الهشاشة ؛
- بناء وتجهيز مراكز استقبال جديدة تستجيب لحاجيات الساكنة التي تعاني من وضعية الهشاشة.

تتوزع العمليات الغير مؤهلة على النحو التالي:

- العمليات التي تستهدف مباشرة الساكنة المعنية:
  - عملية التكفل المندمج ترمي إلى إعادة الاندماج العائلي، والسوسيومهني والإستقلالية وتفعيل البدائل المؤسساتية (الأشخاص الذين يعيشون في مراكز الإستقبال) ؛
  - الاستقبال الفوري للأشخاص الذين يعيشون في الشارع؛
  - عمليات وقائية وبديلة (الساكنة المعرضة للإقصاء والتهميش الاجتماعي) ؛
- عمليات للتقوية المؤسساتية تتضمن النقط التالية:
  - الموارد البشرية؛
  - تسيير الأجهزة والمشاريع؛
  - إعداد بروتوكول التكفل مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الساكنة المستهدفة.

1- العمليات الموجهة للفئات التي تعيش في الشارع :

- أنشطة في فضاء مفتوح (الإنصات، والدعم المعنوي والتوجيه الإعلامي، المصاحبة الطبية-النفسية-الاجتماعية، القانونية ، الإدارية بالنسبة للسكان وعائلاتهم، الإشتغال في الشارع، الفرق المتجولة) ؛
- إعادة تأهيل أو بناء، أو تجهيز مراكز الاستقبال ذات الصبغة الاستعجالية، (استقبال ليلي، استقبال في النهار).

2- العمليات الموجهة للأشخاص الذين يعيشون في مراكز الإستقبال بصفة دائمة:

- أنشطة للتأهيل النفسي والاجتماعي : العمليات النفسية والتربوية، التأهيل المدرسي والمهني، إعادة العلاقات العائلية في حال وجودها، معالجة الإنحرافات السلوكية ؛
- أنشطة لإعادة الإدماج الاجتماعي التعليمي أوالعائلي أوالسوسيومهني ؛
- إعادة تأهيل أوتجهيز أو بناء مراكز الإستقبال.

3- عمليات وقائية وبديلة:

- عمليات بديلة ومؤسساتية : عائلات للاستقبال، تشجيع الكفالة، تخصيص منح لمشروع من أجل العيش؛
- عمليات وقائية (في علاقتها مع برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والبرامج القطاعية الأخرى) : تعليم، محاربة الأمية، دعم التمدرس، تشجيع التكوين المهني، المساعدة على إيجاد الشغل، الأنشطة المدرة للدخل، التنشيط الاجتماعي والثقافي.

4- عمليات التقوية المؤسساتية:

- دعم الجمعيات أو مراكز الهشاشة لمساعدتها على مضاعفة قدراتها الإستيعابية وتحسين جودة خدماتها عن طريق تمويل يهم :
  - عمليات تقوية الموارد البشرية؛
  - عمليات الدعم المقدمة من قبل الخبراء في مجال المساعدة التقنية المتعلقة بملفات المطابقة لمعايير الجودة المتعارف عليها؛
  - إعداد الأنظمة الداخلية ودعم التعاقد والبرمجة المبنية على النتائج والتسيير ؛
  - المساهمة في نفقات تسيير الجمعيات ومراكز الاستقبال ؛
  - تمويل تجهيزات البنيات الأساسية (بناء وتجديد).
- عمليات وبرامج ترمي إلى تحسين مستوى الموارد البشرية، بطلب من المسؤولين الجمعويين أو مصالح عمومية، اللجنة الجهوية للتنمية البشرية تقوم بتقوية الكفاءات التي تسهر على تأهيل الجهة أو (الإقليم) ؛
- عمليات وبرامج ترمي إلى تحسين تدبير مراكز الاستقبال (تكوين أو دعم خاص) ؛
- مؤسسات رسمية خاصة بالتكفل بالساكنة تبعا لمعايير موحدة.

5- أمثلة لبعض العمليات

> أمثلة لبعض العمليات التي يمكن أن تنجز على الصعيد الجهوي :

- تكوين الفاعلين في مجال التكفل بالأشخاص ؛
- تكوين في المواكبة النفسية الاجتماعية ؛
- تسيير وتدبير مراكز الاستقبال ؛
- تكوينات خصوصية (حسب حاجيات السكان المستهدفين) ؛
- التكوين في مجال التتبع والتقييم ؛
- تلقين بعض مناهج الاتصال والإعلام للمجموعات المستهدفة لتسهيل ولوج السكان إلى المعلومة وذلك للوصول إلى أكبر عدد من المقصيين والمهمشين وإخبارهم بالخدمات التي تقدمها مختلف المصالح المختصة؛
- الأنشطة المتعلقة بتبادل الخبرات وتلقين بعض الحرف الأساسية؛
- رحلات دراسية؛
- تثمين وتبادل الآليات والمقاربات المنهجية.

> أمثلة تستهدف تحسين مستوى تسيير مراكز الإستقبال في هذا المجال :

- إعداد إطار مؤسساتي : توضيح دور الجمعية المسيرة وكذا دور مصالح الوصاية التابعة للدولة؛
- مواصفات وتوحيد الهياكل؛
- عقد برنامج ما بين الدولة والمجتمع المدني (المنظمات الغير حكومية، القطاع الخاص، المنتخبون)؛
- وضع الأنظمة الداخلية للمؤسسات، توضيح المهام والمسؤوليات والعلاقات بين مختلف المتدخلين؛
- وضع إطار للتسيير : برمجة سنوية للعمليات مع تسطير أهداف واضحة ومدققة، عقد العمل، تخصيص ميزانية لسنوات متعددة؛
- المساطر، التسيير الإداري، المحاسبة، المالية، التسيير التربوي والإجتماعي، التتبع والتقسيم والإفتحاص، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المؤسسات لتطبيق المساطر؛
- وضع منهج محاسباتي منسجم؛
- ميكانيزمات التقييم والإفتحاص : تقرير سنوي، إفتحاص للحسابات السنوية.

> إعداد بروتوكولات خاصة لتحمل النفقات مع أخذ خصوصيات الساكنة المستهدفة بعين الاعتبار :

إن البروتوكولات هي بمثابة وثائق تساعد على إعداد مرجع يتعلق بجانب التكفل بالساكنة مع مراعاة حاجياتهم الخاصة.
ويتضمن هذا الدليل جذاذة تتعلق بمنهجية لإعداد هذه البروتوكولات التي سوف تحضر من طرف مجموعة تمثل المتدخلين الرئيسيين للجهة، كما أنها تراجع من طرف اللجنة التقنية للجنة الجهوية للتنمية البشرية.
وانطلاقا من الفئات المكونة للساكنة فإن البروتوكولات تحدد ما يلي :

- منهجية العمل؛
- طبيعة وحجم الخدمات مع مراعاة خصوصية حاجيات السكان المستهدفين؛
- نوعية وعدد المؤطرين؛
- الكلفة السنوية للتكفل بالأشخاص؛
- طرق تسيير البرامج ومراكز الإستقبال؛
- طرق التنسيق بين مختلف المتدخلين؛
- المؤشرات وطرق التتبع والتقييم.

V- مراحل الإنجاز

1- مرحلة إنجاز التشخيصات ومخططات برنامج محاربة الهشاشة:

يعتبر المخطط التشاركي لمحاربة الهشاشة أساس إنجاز برنامج محاربة الهشاشة، ويقوم على مجموع التشخيصات التشاركية المحلية للبرامج الحضرية والقروية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية المنجزة على صعيد العمالات والأقاليم. كما يأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر عائلات وفئات الأشخاص الذين يعيشون في وضعية الهشاشة قصد تحديد حاجياتهم والحلول الممكنة لها .هذه المعطيات، ستضاف لها المعطيات الإحصائية المتوفرة على الصعيد الجهوي والتي ستمكن من قياس حجم انتشار الهشاشة والحلول المطروحة قيد الإنجاز.

المرحلة الأولى: إحصاء الساكنة المستهدفة والبنيات المتوفرة على الصعيد الجهوي :إنجاز الخريطة الجهوية للهشاشة والتصميم الجهوي لمحاربة الهشاشة :

أفضى إنجاز إحصاء عددي للساكنة التي تعيش وضعية الهشاشة وكذا بنيات الإيواء المتوفرة في الستة أشهر الأولى من سنة 2006 ، إلى وضع خريطة جهوية، من أهم محاورها :

- تحليل ظاهرة الهشاشة :فئات الساكنة التي تعيش في وضعية الهشاشة، وحجمها وأشكالها والعوامل الأساسية المسببة لها.
- دراسة الحلول المطروحة : المتدخلون وطبيعة وأهمية البرامج الموجودة، وفئات الساكنة المستفيدة منها، وكذا حجم التأطير الكمي والكيفي والوسائل المتوفرة والنتائج المحصل عليها ، بالإضافة إلى التكلفة السنوية ووضعية البنيات التحتية والتجهيزات.
- تحليل طرق تدبير ومراقبة بنيات الإيواء : نظام التدبير ونظام المراقبة، أي الهيكل الإداري والمساطر المتبعة والنظام الداخلي وطرق افتحاص البرامج والإفتحاص المحاسباتي.
- تحليل الشراكات : طبيعة الشراكات وطرقها وتقييمها.

اعتمادا على هذه الخرائط قامت اللجان الجهوية ب :

1) تحديد الحاجيات على مستوى تأهيل البنيات المتوفرة بالإضافة إلى البنيات الجديدة التي يجب خلقها على الصعيد الجهوي ؛

2) وضع مخططات متعددة السنوات لعمليات تأهيل البنيات المتوفرة والبنيات الجديدة التي سيتم خلقها، على شكل تصميم جهوي لمحاربة الهشاشة برسم الفترة 2007-2010 .

المرحلة الثانية : عرض الخريطة والتصميم الجهوي لمحاربة الهشاشة على صعيد أقاليم وعمالات الجهة :

بمجرد الانتهاء من إنجاز الخريطة والتصميم الجهوي، يتم عرضها على الأقاليم والعمالات المعنية في إطار من التشاور بين أعضاء اللجنة الإقليمية ، وممثلي الجمعيات المتخصصة في مجال دعم الفئات التي تعاني من الهشاشة وأعضاء من اللجن المحلية وفرق التنشيط، كما يمكن أن توجه دعوة الحضور لأشخاص آخرين. وخلال هذا الاجتماع يتم تدقيق الوثائق التي أنجزت على مستوى الجهة بتقديم توضيحات للفاعلين المحليين، كما تضاف المعطيات الناقصة والتي يجب استكمالها عن طريق التشخيص التشاركي المحلي والإقليمي.

يقوم أعضاء اللجنة التقنية الجهوية لمحاربة الهشاشة بتنشيط هذا الاجتماع ، وشرح مختلف المراحل المعروضة أسفله وكذا مهام جميع الفاعلين (فرق تنشيط الجماعات والأحياء وقسم العمل الاجتماعي، إلخ).

المرحلة الثالثة : التشخيص التشاركي المحلي :

يمكن الحصول على معطيات إضافية في الجماعات والأحياء المستهدفة بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، عن طريق فرق تنشيط الجماعات والأحياء، خلال إنجازها للمونوغرافيا والتشخيص التشاركي في الجماعات والأحياء، حيث يكلفون بالقيام بتحديد الفئات التي تعيش في وضعية الهشاشة، اعتمادا على اللائحة المشار إليها سلفا، بعد ذلك يفتح أعضاء فرق التنشيط تشاورا موسعا بين هؤلاء وعائلاتهم حول المشاكل التي تعترضهم والخدمات التي يستفيدون منها وحاجياتهم الملحة . كما يحددون المصالح الخارجية للدولة والجمعيات المتدخلة في مجال محاربة الهشاشة على صعيد الجماعة أو الحي، يوكل أيضا لفرق التنشيط مهام تحديد الوسائل والقنوات التي يتم التواصل من خلالها بين هذه الفئات وتعريفها بالمصالح الموجودة.

بالإضافة إلى ذلك، تحدد هذه الفرق المصالح والفاعلين الآخرين المتدخلين كالمدارس والمراكز الصحية والبلديات والأشخاص ذوي الخبرة، الذين لهم دور كبير في الاندماج الاجتماعي لهذه الفئات المستهدفة.

في نهاية هذه المرحلة يكون قد تم إنجاز تشخيص تشاركي للهشاشة على المستوى المحلي، ويرفع فريق التنشيط لائحة الأشخاص المهددين بالتهميش -والذين يتوجب دعمهم عبر الحلول المقترحة على صعيد الحي أو الجماعة- إلى اللجنة المحلية للتنمية البشرية، مما سيمكن من إدماج العمليات التي تستهدف هؤلاء الأشخاص في إطار المبادرة المحلية للتنمية البشرية، أو في الأنشطة الميسرة. كما ترفع جميع المعطيات المتوصل بها إلى قسم العمل الاجتماعي بالعمالة.

ونظرا لصعوبة التواصل مع الفئات والأشخاص الذين يوجدون في وضعية الهشاشة بالنظر إلى الإقصاء الاجتماعي الذي يعانون منه، فمن الضروري التركيز في التشخيص التشاركي على تحديد قنوات ووسائل الإعلام والتواصل مع هذه الفئات كل حسب خصوصياته وحسب المعايير المحددة أعلاه.

كما يجب أن تتضمن التساؤلات المطروحة أثناء التشاور مع الأشخاص وعائلاتهم حول الوسائل والقنوات التي يستخدمونها للحصول على المعلومات. وتدخل معطيات التشخيص والعمليات المبرمجة ضمن مكونات التصميم الجهوي لمحاربة الهشاشة على كل الأصعدة المحلية والإقليمية والجهوية.

لإنجاز هذه المرحلة تستفيد فرق تنشيط الجماعات والأحياء من دورات تكوينية وإعلامية حول التشخيص التشاركي في مجال محاربة الهشاشة. ويتعين على المنشطين أن يكونوا واعين بحساسية هذه الإشكالية، وبقدرتهم على التواصل مع الأشخاص المستهدفين دون المس بكرامتهم.
المدة : شهر واحد.

المرحلة الرابعة : التشخيص التشاركي على صعيد العمالة أوالإقليم وإحصاء العمليات المقترحة من قبل المتدخلين :

تقوم أقسام العمل الاجتماعي بجمع المعطيات المحصل عليها من خلال التشخيصات التي قامت بها فرق تنشيط الجماعات والأحياء واستكمالها بالمعطيات المحصل عليها من الأحياء والجماعات غير المستهدفة بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية. وأثناء قيامها بهذا العمل التكميلي، تعمل أقسام العمل الإجتماعي، ومن خلال عمليات تشخيص ميدانية سريعة، على التشاور مع المنظمات الغير حكومية والمؤسسات العمومية العاملة في مجال محاربة الهشاشة .وعندما يتعلق الأمر بجمعيات تم إنشاؤها من طرف الأشخاص المستهدفين يتعين على أقسام العمل الإجتماعي تعميق التشاور وتوسيعه خصوصا حول محاور الخدمات المقدمة ووسائل وآليات التواصل مع الفئات المستهدفة . كما يعتمدون على الخريطة المنجزة على الصعيد الجهوي.

تحدد أقسام العمل الإجتماعي الخدمات المتوفرة على مستوى العمالة أوالإقليم والعمليات المقترحة لإنجازها من طرف مختلف المصالح والجمعيات الغير حكومية التي تريد الإستفادة من دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. ويتم إعداد نماذج استمارات متعلقة بالمشاريع النموذجية (أنظر الملحق)، وترفع إلى اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية. في هذه الإستمارات على حاملي المشاريع تحديد البيانات التالية:

> من هم المستفيدون ؟
> ماهي المشاكل المطروحة على مستوى محاربة الهشاشة، والتي سيمكن المشروع من تسويتها؟
> ماذا يمكن للمستفيدين القيام به بفضل المشروع، وماهي إنعكاساته على تحسين أوضاع عيشهم، مثال :
الإدماج المهني للمعاقين، إعادة الإدماج العائلي لأطفال الشوارع، وتعزيز الثقة في النفس بفضل الخدمات النفسية والإجتماعية المقدمة.
> كيف يقوم حاملو المشاريع بالتواصل والإخبار وتحسيس المستفدين ؟

ويجب أن تتوافق العناصر المحددة في التشخيص على مستوى العمالة أوالإقليم مع العناصر المضمنة في الخريطة الجهوية (أنظر المرحلة الأولى أعلاه).
يمكن لأقسام العمل الإجتماعي اللجوء إلى كفاءات خارجية لمساعدتها في إنجاز التشخيص.
المدة : شهرين.

المرحلة الخامسة : إنجاز مخطط محاربة الهشاشة من طرف اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية على صعيد العمالة أوالإقليم :

اعتمادا على الوثائق المتعلقة بالمشاريع والمحصل عليها من مختلف المتدخلين، تقوم اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بعقد اجتماع لإنجاز مخطط محاربة الهشاشة على صعيد العمالة أوالإقليم. ويعد هذا المخطط بمثابة برنامج متعدد السنوات 2008-2010 ، ويضم المشاريع المصادق عليها من طرف اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية، وذلك بالإعتماد على معايير الإختيار التي تطبق من طرف اللجنة التقنية المنبثقة عن اللجنة الجهوية للتنمية البشرية التي تقوم باختيار أولي للمشاريع.

المرحلة السادسة : تحليل المخططات الإقليمية من طرف اللجنة التقنية لمحاربة الهشاشة واختيار العمليات التي سيتم تمويلها :

تتلقى اللجنة التقنية من مختلف العمالات والأقاليم التشخيص التشاركي ومخطط محاربة الهشاشة، وعلى هذا الأساس تجتمع في موعد يعلن عنه مسبقا لتحيين الخريطة الجهوية لمحاربة الفقر بناء على المعطيات الواردة من العمالات والأقاليم، كما تعيد النظر في كل المخططات وفي اختيار المشاريع التي سيتم تمويلها. وتعتمد في ذلك على منهجية توازنية.
تتوفر اللجان التقنية على **شبكة للتقييم** كما هو الشأن بالنسبة لبرنامج طلب المشاريع حيث يتم من خلالها تحديد **معايير الإختيار** مع نظام للتنقيط والتوازن بالنسبة لكل معيار. وعلى اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية السهر على خلق التوازن بين تمويل عمليات تقوية الكفاءات والتدبير وتمويل البنيات التحتية شرط ألا تتم إعادة تمويل نفس العمليات.

المعايير التي يؤخذ بها في شبكة التقييم يمكن أن تضم العناصر التالية، والتي تخضع لتنقيط من 1 إلى 4 نقط (أو 5) :
- المستفيدون : تعطى أعلى نقطة للمشاريع التي تمس الساكنة الأكثر عوزا والتي تمس أكبر عدد من الأشخاص الذين يعانون من وضعية الهشاشة ؛
- النتائج المتوقعة : تعطى أعلى نقطة كذلك للمشاريع ذات الوقع القوي ؛
- المقاربة التشاركية وتعزيز استقلالية الأشخاص في وضعية الهشاشة : تمنح أعلى نقطة للمشاريع التي تشرك المستفيدين في تحديد الحاجيات والإنجاز والتقييم ؛
- تجربة المتدخلين : تمنح أعلى نقطة للمشاريع التي ينجزها متدخلون لهم تجربة وخبرة واضحة (تجربة لمدة ثلاث سنوات على الأقل) ويتوفرون على موارد بشرية مكونة وكفئة (المنشطون والمسيرون) ؛
- الاستمرارية : تعطى أعلى نقطة للمشاريع التي لها حظوظ أكبر للاستمرارية من الناحية التدبيرية ؛
- دور الرافعة : تعطى أعلى نقطة للمشاريع التي تحصل على دعم مالي إضافي ؛
- تحسين مستوى التسيير : تمنح أعلى نقطة للمشاريع التي تهدف تحسين تدبير الخدمات الموجودة ؛
- الاستثمار في تنمية الموارد البشرية : تمنح أعلى نقطة للمشاريع التي تطور كفاءة الموارد البشرية في مجال محاربة الهشاشة، اعتمادا على مقاربات ومناهج جديدة.

يمكن **خلق التوازن** على مستوى المعايير التالية:
- المستفيدون والنتائج المتوقعة ؛
- المقاربة التشاركية المعتمدة ؛
- خبرة وتجربة المتدخلين.

معايير أهلية المنظمات الغير حكومية الراغبة في الحصول على الدعم :

- التوفر على الشخصية القانونية والإعتراف الإداري ؛
- إثبات تجربة مدتها ثلاث سنوات على الأقل في مجال تقديم الخدمات للأشخاص في وضعية الهشاشة أو في المجال الذي يصنف المشروع في خانته ؛
- التوفر على مسيرين وأطر لهم خبرة مهنية في المجال موضوع المشروع أو في مجال مماثل ؛
- التوفر على نظام للتدبير المالي والمحاسباتي مبسط ومقنع للجنة المحلية للتنمية البشرية (على الأقل دفتر للصندوق تسجل فيه الموارد والمصاريف) ؛
- التوفر على حساب بنكي.

المرحلة السابعة : المصادقة على اقتراحات اللجنة التقنية من طرف اللجنة الجهوية للتنمية البشرية :

تجتمع اللجنة الجهوية للتنمية البشرية للمصادقة على الوثائق المقدمة من طرف اللجنة التقنية، بما فيها :

1) الخريطة الجهوية لمحاربة الهشاشة محينة بناء على التشخيص التشاركي المنجز في الأقاليم والعمالات ؛
2) لائحة المشاريع التي تم اختيارها للإستفادة من التمويل، إضافة إلى توضيح التمويل المطلوب وأسباب الإختيار؛
3) التصميم الجهوي لمحاربة الهشاشة محين كذلك بناء على المقترحات التي تم اختيارها؛
4) البروتكول الخاص بالتكفل.

ترفع اللجنة التقنية إلى اللجنة الجهوية للتنمية البشرية كذلك مخطط للتواصل الذي يهدف إلى إخبار وتحسيس الفاعلين المعنيين، مع تزويدهم بالوثائق المتوفرة وتسهيل حصولهم على المعلومات الخاصة بمضمون هذه الوثائق. يضم هذا البرنامج كذلك عمليات تواصل عامة تمكن من تحقيق فهم أكبر لأسباب الهشاشة، ومحاربة الطابوهات المتعلقة بمظاهر الإقصاء والهشاشة.

المرحلة الثامنة : التواصل/الإخبار بشأن الصيغ النهائية للوثائق المنجزة :

يتم تبسيط النماذج النهائية للوثائق المنجزة ونشرها بشكل واسع بين مختلف الفئات المستهدفة:
- الخريطة والتصميم الجهوي لمحاربة الهشاشة ؛
- لائحة المشاريع التي تم اختيارها للتمويل مع الإشارة إلى التمويل المخصص ؛
- البروتكول الخاص بالتكفل.

هذه الوثائق يجب أن تكون متوفرة لدى اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية ومختلف المتدخلين الجمعويين في مجال محاربة الهشاشة، والمنتخبين وجميع الفاعلين الخواص والعموميين عن طريق استعمال القنوات التواصلية المستعملة. بالنسبة للجمعيات والمؤسسات التي تم رفض مشاريعها يتم إخبارها كتابيا، مع الإشارة بوضوح إلى أسباب رفض ملفاتها.

ويخبر حاملو المشاريع الذين تم قبول ملفاتهم كتابيا كذلك حول طرق الدعم ويستدعون لإجتماع إخباري.

2- نقط الإلتقاء مع البرامج الثلاثة الأخرى للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية

في إطار الحرص على الإلتقائية يتعين على برنامج محاربة الهشاشة أن يخلق تكاملا مع البرامج الأخرى للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية :

أ. البرنامج القروي :

خلال التشخيص التشاركي، تحدد فرق تنشيط الجماعات الأشخاص الذين يعيشون في وضعية الهشاشة والمهددون بها (الإعاقة، عائلة غير مستقرة، دخل غير كاف أو غير منتظم) بالإضافة إلى عائلاتهم وحاجياتها ؛
تحدد كذلك المؤسسات والمنظمات الغير حكومية العاملة في مجال محاربة الهشاشة، على الصعيد الجماعي، مع إنجاز تشخيص لنقط القوة والضعف لديها وتحديد حاجياتها من حيث التقوية ؛
كما تعمل فرق التنشيط مع الفئات والعائلات التي تعاني الهشاشة لمساعدتها على إعداد مشاريع وطلب الدعم الذي يمكن أن يمنح في إطار العمليات الميسرة أو المبادرات المحلية للتنمية البشرية ؛
في الحالات التي تحتاج إلى دعم أكبر، (بسبب العدد الكبير للمستفيدين أو بسبب خطورة الوضعية) يتجاوز نطاق الجماعة، يمكن للأشخاص المعنيين اللجوء إلى مسطرة طلب المشاريع في إطار البرنامج الأفقي، أو اللجوء إلى آلية الإلتقائية ؛
يجب تخصيص غلاف مالي للمشاريع المقترحة من طرف الجماعات القروية.

ب. البرنامج الحضري:

خلال التشخيص التشاركي، تحدد فرق تنشيط الأحياء، الأشخاص الذين يعيشون في وضعية الهشاشة والمهددون بها (الإعاقة، عائلة غير مستقرة، دخل غير كاف أو غير منتظم) بالإضافة إلى عائلاتهم وحاجياتها ؛
تحدد كذلك المؤسسات والمنظمات الغير حكومية العاملة في مجال محاربة الهشاشة، على الصعيد الجماعي، مع إنجاز تشخيص لنقط القوة والضعف لديها وتحديد حاجياتها من حيث التكوين ؛
تبادل المعلومات بين الأقسام الاجتماعية للعمالات وهذه الفرق، وذلك لإنجاز الخريطة الجهوية للهشاشة ؛
كما تعمل فرق التنشيط مع الفئات والعائلات التي تعاني الهشاشة وكذا المؤسسات والمنظمات الغير حكومية، لمساعدتها على إعداد مشاريع وطلب الدعم الذي يمكن أن يمنح في إطار العمليات الميسرة أو المبادرات المحلية للتنمية البشرية أو في إطار برنامج محاربة الهشاشة.

ت. البرنامج الأفقي (طلب المشاريع) :

تجدر الإشارة إلى أنه بإمكان البرنامج الأفقي (طلب المشاريع)، تمويل عمليات ومشاريع تمكن الأشخاص الموجودين في وضعية الهشاشة، من ولوج خدمات ذات مستوى جيد تضمن لهم الاستقلالية والإندماج الاجتماعي. وتقتصر حاليا لائحة المشاريع على الأنشطة المدرة للدخل، وتحسين ظروف الولوج إلى الخدمات والبنيات التحتية الأساسية، التنشيط السوسيوثقافي والديني والرياضي، وتقوية الكفاءات المحلية والحكامة الجيدة .

3- المنهجية:

إن مسلسل تفعيل البرامج لمحاربة الهشاشة هو كالتالي:

• تكوين اللجنة الجهوية برئاسة السيد والي الجهة وتضم كذلك السادة العمال، رؤساء المجالس الجهوية والإقليمية، المصالح الجهوية المعنية والفاعلين الجمعويين ؛

• تشكيل اللجنة التقنية الجهوية للهشاشة ؛

• إعداد الخريطة والتصميم الجهويين لمحاربة الهشاشة من طرف السادة ولاة الجهات بتنسيق مع عمال العمالات والأقاليم المنتمين لنفس الجهة يتم اعتمادها في تحديد المخطط الجهوي المتعدد السنوات لمحاربة الهشاشة ؛

• التعاقد عن طريق اتفاقيات نموذجية بين المستوى الوطني واللجان الجهوية ممثلة من قبل الولاة ؛

• يتم تحويل الإعتمادات المالية على أساس هذه الاتفاقيات ؛

• يقوم الولاة والعمال بتفعيل التزاماتهم على شكل اتفاقيات نموذجية محلية مع حاملي المشاريع ؛

• إن تمويل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية سيشكل مساهمة مالية في حدود الإمكانيات المتاحة إلى جانب الممولين وحاملي المشاريع ؛

• تعتبر اللجنة الجهوية بتنسيق مع عمال العمالات والأقاليم مسؤولة على تفعيل مخطط عمل لمحاربة الهشاشة، والتدبير وتتبع الإنجاز ورفع التقارير. ويمكن لعملية الإنجاز أن تفوض لحاملي المشاريع أو للمنظمات المؤهلة.

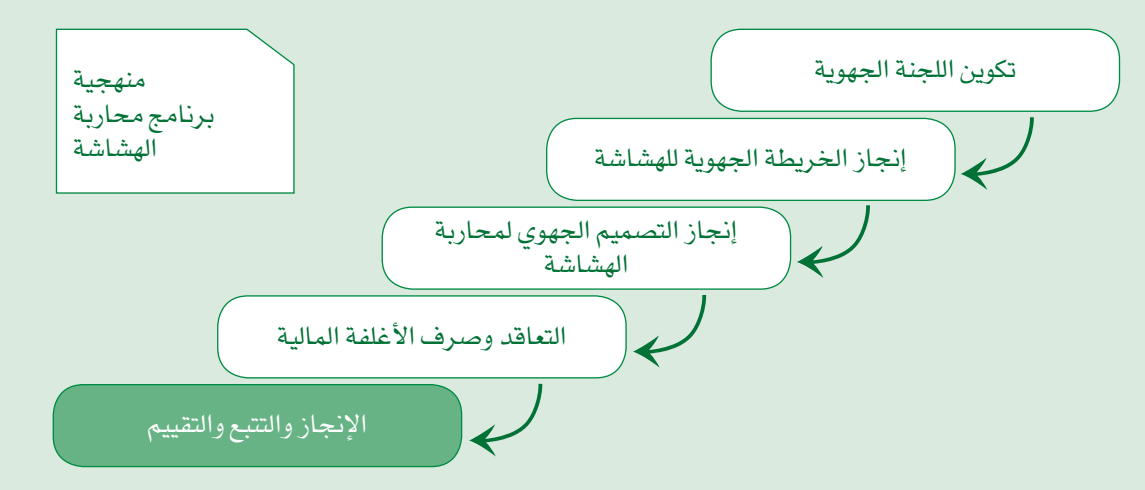

4- أجهزة الحكامة في إطار برنامج محاربة الهشاشة

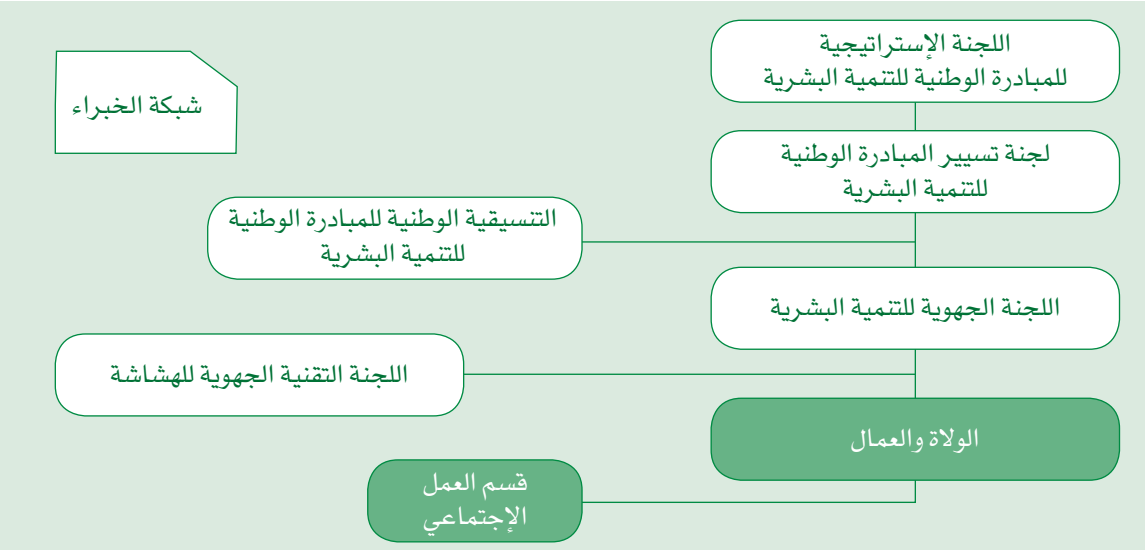

تتركز مهام هذه الأجهزة في الآتي :

أ) المستوى المركزي:

• اللجنة الاستراتيجية:

تقوم بالتنسيق الأفقي ما بين مختلف المصالح الوزارية، وذلك لتأمين تنسيق جميع الوزارات لتضاعف الطاقات للمساهمة في برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

وتقوم اللجنة الإستراتيجية بالمهام التالية:
> المصادقة على المنهجية المتبعة ومختلف الترتيبات ؛
> تحديد مراحل التحكيم وطرق اللجوء إليه ؛
> تحديد أولويات التدخل ضمن المخطط الوطني والجهوي والإقليمي ؛
> تصادق على استراتيجية التواصل المؤسساتي للتنمية ؛
> تضمن التقائية الإستراتيجيات القطاعية مع منهجية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ؛
> وضع الإطار المالي للإعتمادات السنوية المتعلقة بالحساب الخصوصي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية ؛
> القيام بتفعيل الشراكة والتعاون الدولي.

اللجنة الإستراتيجية يترأسها الوزير الأول وتتكون من أعضاء الحكومة، الإدارات والمؤسسات العمومية (أعضاء الحكومة ومدراء المؤسسات والإدارات العمومية.)

• لجنة تسيير المبادرة الوطنية للتنمية البشرية :

تحضر وتضع رهن إشارة اللجنة الإستراتيجية، الملفات الإستراتيجية التي تتعلق بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
ووتقوم بالمهام التالية:
> تحديد منهجية الاستهداف ؛
> تحديد مراحل تنفيد البرنامج بتشاور مع الجهات المعنية ؛
> تتبع تنفيذ البرنامج ؛
> وضع وتسيير أنشطة التواصل على الصعيد الوطني.

لجنة تسيير المبادرة الوطنية للتنمية البشرية يترأسها السيد الوزير الأول وتتكون من وزير الداخلية، وزير التنمية الاجتماعية، كتابة الدولة في التنمية القروية، وزير المالية والخوصصة، ممثل عن الوزارة الأولى، والمنسق الوطني للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

• التنسيقية الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية:

وتسير من طرف العامل المنسق الوطني للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وهي موضوعة لدى الكاتب العام لوزارة الداخلية وتقوم بتنسيق وتفعيل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، وتسهر على تتبعها على الصعيد المركزي.

كما تقوم ب :
> تقديم المساعدة التقنية للجان الجهوية والإقليمية والمحلية للتنمية البشرية وكذا الأجهزة الأخرى التي تشارك في الإنجاز
> تسهيل تبادل المعطيات
> إنجاز وتحيين دليل المساطر المنظم لمهام أجهزة حكامة وإنجاز المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وذلك بمساعدة فرق العمل
> تنسيق عمليات إنجاز المبادرة الوطنية للتنمية البشرية خاصة في مجالات التكوين وتقوية الكفاءات والتواصل والتتبع والتقييم والتسيير الإداري والإئتماني.
> إعداد البرمجة المالية السنوية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وتتبع تنفيذها ؛
> إنجاز تقارير حول التتبع والتقييم.

بمعنى آخر فالتنسيقية الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية تسهر على تتبع جميع مراحل إنجاز المبادرة على مستوى التسيير الإداري والمالي، وعلى مستوى المواكبة التقنية وضمان الحفاظ على البيئة وتدبير النظام المعلوماتي وتعميم المقاربة التشاركية وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة، كما تسهر على البرمجة والتنسيق والتعاون وتقوية الكفاءات والتواصل والتتبع والتقييم .

ب) المستوى الجهوي:

• اللجنة الجهوية للتنمية البشرية :

تعتبر اللجنة الجهوية للتنمية البشرية التي يترأسها الوالي، مجالا للتفكير والحوار والتفحص بين كافة الجهات المتدخلة في التنمية الجهوية. وتوضع رهن إشارتها لجنة تقنية للهشاشة فوضت لها مجموعة من المهام.

تصادق اللجنة الجهوية للتنمية البشرية على خريطة الهشاشة وكذا على المخطط الجهوي للهشاشة. فهي تسهر على الشفافية بالتواصل مع جميع الجهات المهتمة بميدان الهشاشة عبر القنوات الملائمة مع إطلاعهم على مراحل ومعايير المصادقة على مخططات الهشاشة الجهوية، وكذا العقود والاتفاقيات المبرمة لتنفيذ المشاريع. وتقوم بالمهام التالية:
> المصادقة على الخريطة والمخطط الجهوي لمحاربة الهشاشة والسهر على تنفيذها ؛
> تبسيط معايير التأهيل وانتقاء المشاريع بالتركيز على معايير الانتقاء الموحدة ؛
> ضمان التتبع والتقييم لتنفيذ العمليات على الصعيد الجهوي ؛
> تقديم تقارير كل ثلاثة أشهر للجنة تسيير المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ؛
> إخبار مختلف الجهات المعنية على الصعيد الجهوي بحالة تقدم الأشغال وبرامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تهمهم عن طريق توزيع تقارير كل ستة أشهر أو في اللقاءات الجهوية ؛
> السهر على الاستفادة من التجارب الناجحة في الجهة عبر اللقاءات الجهوية وأشكال أخرى من التواصل بالنقاشات وتبادل الأفكار وعرضها على لجنة تسيير المبادرة الوطنية للتنمية البشرية عبر تقارير كل ثلاثة أشهر.

• اللجنة التقنية الجهوية للهشاشة :

إن كل لجنة جهوية للتنمية البشرية تضع رهن الإشارة لجينة تقنية جهوية تتكون من أعضاء من اللجنة الجهوية للتنمية البشرية، ممثلين عن النسيج الجمعوي الجهوي، الجامعة، القطاع الحر الذي له دراية ومعرفة بالإشكالية، مصالح الدولة والمؤسسات العمومية المعنية. ويمكن طلب مساعدة بعض الخبراء المنتمين لشبكة الخبراء إذا اقتضت الضرورة ذلك.

تنحصر مهام اللجنة في التالي :
> اختيار الأنشطة للتمويل على أساس معايير الأهلية والانتقاء المصادق عليه من طرف اللجنة الجهوية للتنمية البشرية ؛
> اقتراح بعض البدائل لإعطاء الأولوية للإدماج العائلي ؛
> إعداد مشروع مخطط جهوي للهشاشة على أساس خطط العمل المقبولة ؛
> إعداد مراجع من أجل التكفل بالأشخاص الذين هم في وضعية هشة على صعيد الجهة بدعم من اللجنة التقنية أو الخبراء ؛
> إعداد تصاميم للتكوين وتقوية الكفاءات ؛
> تحديد العمليات التي تمت معالجتها على الصعيد الجهوي والتي تتطلب التقائية على صعيد الجهة، وكذلك التي يمكن إنجازها على صعيد الإقليم والعمالة ؛
> إعداد مخطط للإخبار والتواصل المحلي ورفعه للجنة الجهوية للتنمية البشرية عن طريق قنوات وآليات تمكن من بلوغ المجموعات التي تعيش الإقصاء، والسهر على إيجاد الحلول لتسوية وضعيتها على الصعيد الجهوي ؛
> التنسيق بين مختلف العمليات لمحاربة الهشاشة وتفعيلها عن طريق البرامج القروية، والحضرية والأفقية للجنة الوطنية للتنمية البشرية.

• قسم العمل الإجتماعي - الجهة :

يقوم قسم العمل الاجتماعي بدور كتابة اللجنة الجهوية للتنمية البشرية وعلى هذا الأساس تسند إليه المهام التالية:
– تجميع وتلخيص التشخيصات على صعيد العمالة في مجال محاربة الهشاشة.
– تجميع وتلخيص التصاميم على صعيد العمالة في مجال محاربة الهشاشة.

إلى جانب ذلك تسند إليه الإختصاصات الآتية :
> تحضير مشروع اتفاقية إطار المبرمة بين لجنة تسيير المبادرة الوطنية للتنمية البشرية واللجنة الجهوية للتنمية البشرية ؛
> تحضير اتفاقيات المشاريع المبرمة بين رئيس اللجنة الجهوية للتنمية البشرية وحاملي المشاريع المقبولة ؛
> تتبع حالة تقدم المخطط الجهوي لمحاربة الهشاشة تحت إشراف اللجنة الجهوية للتنمية البشرية ؛
> تحضير تقارير كل ثلاثة أشهر حول تقدم الأشغال مع الإستفادة من التجارب الناجحة لإيجاد الحلول.

ج) على المستوى الإقليمي:

يرأس العامل اللجنة الاقليمية للتنمية البشرية، وهي فضاء للتفكير والحوار والتشاور بين مختلف الفاعلين في مجال التنمية على الصعيد الاقليمي.
يجب على هذه اللجنة التأكد من أن المبادرة المحلية للتنمية البشرية تساير برنامج محاربة الهشاشة ، وأن تعمل على اضفاء الشفافية عن طريق التواصل، وبشتى الطرق، وكذا الإخبار بمراحل ومعايير المصادقة على المبادرات المحلية للتنمية البشرية مع مختلف الفاعلين في هذا المجال.

كما أن اللجنة الاقليمية للتنمية البشرية تقوم بالمهام التالية:
> المصادقة على التشخيص المتعلق بالهشاشة والمقدم من طرف قسم العمل الاجتماعي، كما تساهم في تحسين هذا التشخيص ان اقتضت الضرورة ذلك ؛
> تضع مجموع العمليات التي تندرج في إطار« مخطط الهشاشة » خلال فترة 2008-2010 وترسلها إلى اللجنة الجهوية للتنمية البشرية، قصد التمويل ؛
> تتبع الانجاز الفعلي للبروتكولات المتعلقة بالتكفل بالمجموعات المستهدفة على صعيد العمالة أو الاقليم ؛
> تراجع مقترحات الدعم المقدمة من طرف المؤسسات العمومية والمنظمات غير الحكومية العاملة داخل نفوذ العمالة أو الاقليم ؛
> تتبع تنفيذ العمليات ومخطط الهشاشة ؛
> إخبار جميع المتدخلين، وكذا الاشخاص والمجموعات المستهدفة، حول التشخيص على صعيد العمالة أو الاقليم.

وبتنسيق مع اللجنة الجهوية فإن العامل مسؤول عن تفعيل برنامج العمل لمحاربة الهشاشة، التدبير، و تتبع الإنجاز.

• قسم العمل الإجتماعي الإقليمي :

يعتبر قسم العمل الإجتماعي بمثابة كتابة اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية، لذا يقوم بتحضير الشراكات والعقود التي توقع بين رئيس اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية وحاملي المشاريع والمكلفين بتنفيذها في إطار برنامج محاربة الهشاشة، كما يقدم المساعدة للجان المحلية للتنمية البشرية لإدراج برنامج محاربة الهشاشة في المبادرات المحلية للتنمية البشرية.

ويتعاون قسم العمل الإجتماعي مع « فرق الهشاشة » بالتعاون الوطني في القيام بالمهام التالية:
> التنشيط التشاركي التكميلي مع فرق التنشيط، حسب الحاجيات ؛
> تقديم خلاصات للتشخيص التشاركي المحلي حول الهشاشة ؛
> إنجاز التشخيص الإقليمي للهشاشة ؛
> إنجاز التصميم الإقليمي لمحاربة الهشاشة (حسب بروتكول التكفل)، الذي يصبح بمثابة مخطط متعدد السنوات 2007-2010.

كما يقوم رؤساء الأقسام الإجتماعية بالمهام التالية:
> إخبار اللجنة الإقليمية، عن طريق تقرير حول وضعية إنجاز البرامج ، والحاجيات التي عبرت عنها الساكنة المستهدفة، وذلك قصد تجميع التجارب وتكييف البرامج حسب ما قد يطرأ خلال مختلف مراحل الإنجاز.
> التنسيق مع اللجنة الجهوية للتنمية البشرية لتجميع التجارب وتحضير تقرير حول وضعية الإنجاز على رأس كل ستة أشهر.
> تحضير إنجاز مخطط التواصل والإعلام المصادق عليه من طرف اللجنة الجهوية للتنمية البشرية.

د) على المستوى المحلي : فرق تنشيط الجماعات والأحياء

يعتبر فريق تنشيط الجماعة وفريق تنشيط الحي البنية التي تقوم بتفعيل المبادرة المحلية للتنمية البشرية، حيث يقوم بالتحضير والتتبع والإخبار بالمبادرة المحلية للتنمية البشرية. ويشكل كتابة اللجنة المحلية للتنمية البشرية، كما يحضر المسار التشاركي للمبادرة المحلية للتنمية البشرية داخل الجماعة، عن طريق ضمان مشاركة كافة الدواوير والمجموعات التي تمثل الساكنة الفقيرة داخل الجماعة أوالحي.

وفي إطار برنامج محاربة الهشاشة يقوم بتحديد الفئات التي تعيش في وضعية الهشاشة. وينجز المهام التالية:
> إحصاء الفئات التي تعاني من الهشاشة أو المهددة بها، وحاجياتها والمؤسسات الموجودة لدعمها (المؤسسات العمومية، الخاصة والمنظمات الغير حكومية) ؛
> تنظيم لقاءات تشاورية مع الأشخاص الذين يعانون من الهشاشة وعائلاتهم لتحديد حاجياتهم والخدمات التي يستفيدون منها، وكذا القنوات والوسائل الإخبارية التي يستعملونها أو التي يحصلون عبرها على المعلومات المتعلقة بهذه الخدمات ؛
> مساعدة اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية في عملية التواصل والإخبار مع المجموعات والأشخاص وعائلاتهم حول العمليات التي ستنجز والوسائل المتاحة التي يستفيدون منها.

5- إعداد خريطة جهوية للهشاشة، والمخطط الجهوي لمحاربة الهشاشة:

في كل جهة، يحضر الوالي بتنسيق مع عمال الأقاليم والعمالات خريطة الهشاشة داخل الجهة، تبين مراكز الإستقبال المتوفرة العمومية أو التابعة للجمعيات، وتوضح كذلك عدد الأشخاص الذين ينتمون للفئات المستهدفة التي لم تستفد بعد من هذه المساعدات.

أثناء تحديد المراكزالمتوفرة، فإن نوعية الخدمات المقدمة ومدى مطابقتها للمعايير التي تضمن الكرامة الإنسانية، والإندماج الإجتماعي للفئات المستهدفة التي يجب أن تكون موضوع أهمية خاصة.

توجد رهن الإشارة على مستوى العمالات والأقاليم وثائق مرافقة لإحصاء الأشخاص المستهدفين وتحديد مراكز الإستقبال الموجودة مع حاجياتهم للتأهيل.

إن الخريطة الجهوية للهشاشة تمكن من معرفة حاجيات تأهيل المراكز المتوفرة وكذا القدرات الإستيعابية الضرورية التي يمكن إحداثها داخل تراب الجهة .كما أن تحديد الحاجيات تتم ترجمته عن طريق برمجة، تمتد إلى عدة سنوات، لعمليات التأهيل التي تتناول ما هو موجود إلى جانب إحداث طاقات استيعابية جديدة على شكل مخطط جهوي لمحاربة الهشاشة لفترة 2007-2010.

VI- تمويل برنامج محاربة الهشاشة

يتكون الغلاف الإجمالي الخاص بتمويل برنامج محاربة الهشاشة في كل جهة على حدة بالنسبة للفترة 2006-2010 ، من قسط قار يقدر بعشرين (20) مليون درهما ، وقسط يحدد حسب الساكنة الحضرية للجهة المعنية.

وتجدر الإشارة إلى أن صرف اعتمادات الأداء والإلتزام تحول للولاة وعمال الأقاليم والعمالات اعتمادا على الخريطة الجهوية لمحاربة الهشاشة.

تحدد إتفاقية إطار مبرمة بين المستوى المركزي والمستوى الجهوي، سقف الغلاف المالي وشروط صرفه من جهة، والتزامات اللجان الجهوية لمحاربة الهشاشة من جهة أخرى، على مستوى تحقيق أهداف الإدماج ومساعدة الأشخاص المعنيين، ونوعية الخدمات المقدمة، والتسيير الجيد للمراكز التي تستفيد من دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وكذا رفع تقارير للتقييم على رأس كل دورة.

الملحق 1

ورقة حول البحث لإعداد خريطة محاربة الهشاشة الاجتماعية

المدينة:
عمالة / إقليم:
جماعة / مقاطعة:

طرق التشخيص التشاركي:
- منشطون، أعوان لجمع المعلومات
- استجواب المجموعات، استجواب الأفراد
- الساكنة المستجوبة (عدد، طبيعة)
- التاريخ
- المكان

السكان المستهدفون

1- أشخاص يعيشون في الشارع (أشخاص محرومون من أمان مادي، عائلي أو أشخاص يعيشون في الشارع بصفة مؤقتة أو دائمة)
- أطفال (أقل من 18 سنة) في وضعية الشارع : بمفردهم أو رفقة أحد الوالدين، فتيات (في بعض الأحيان حاملات أو أمهات عازبات) وأطفال ؛
- شباب : إناث وذكور (18-25 سنة) ؛
- نساء (25-50 سنة) : إما بمفردهم، أو أمهات عازبات، نساء حوامل؛
- رجال بمفردهم (25-50 سنة) ؛
- أشخاص مسنون (ما فوق 50 سنة) ؛
- معاقون : حركيا، حسيا أو مختلون عقليا؛
- المشتغلون في الشوارع ؛
- متسولون :
  - التسول من أجل العيش ؛
  - التسول المنظم في شبكات لاستغلال الأطفال، المعاقين والأشخاص المسنين ؛
- منحرفون.

2- أشخاص يعيشون داخل مراكز الاستقبال التابعة للدولة أو المنظمات غير الحكومية
- أطفال يتامى، متخلى عنهم، متسكعون، متسولون، في وضعية الشارع، منحرفون، أطفال صغار، رضع، أطفال وشباب أقل من 18 سنة؛
- أشخاص مسنون من الجنسين ؛
- شباب من الجنسين (18-25 سنة) ؛
- نساء (25-50 سنة) بمفردهن أو رفقة أطفالهن ؛
- رجال (25-50 سنة) ؛
- أشخاص معاقون : كل أشكال الإعاقة، من مختلف الأعمار، كلا الجنسين ؛
- مختلون عقليا ؛
- عائلات بدون مأوى بسبب طردها أوهدم مساكنها.

3- أشخاص مهددون بالإقصاء (يعيشون داخل المجتمع، لكن علاقتهم الاجتماعية ضعيفة أو غير مستقرة)
- عائلات غير مستقرة، إهمال، موت، طلاق، سجن أحد الوالدين، مطرود من بيت الزوجية، عنف عائلي أمهات عازبات ؛
- دخل اقتصادي غير منظم، غير مستقر وغير كاف ؛
- إعاقة، حركية، حسية، عقلية.

الاستمارة

1. كم عددهم ؟ العدد الإجمالي ؟

2. التقسيم حسب:
• السن:

6 - 0	12 - 6	16 - 12	18 - 16	25 - 18	50 - 25	50 +

• الجنس:

إناث	ذكور

• الأصل:

مدينة أو عنوان جديد	عناوين أخرى (في حالة الهجرة)

3. الهشاشة ؟
• النوع :

اقتصادية	عائلية	إدماج حركي، حسي	إدماج مرضي عقلي

• المدة :

أقل من سنة	من سنة إلى سنتين	من سنتين إلى 5 سنوات	أكثر من 5 سنوات

4. الوضعية العائلية ؟
• الأشخاص الناضجون :

متزوج (ة)	مطلق (ة)	عازب (ة)	أرمل (ة)	عدد الأطفال			
				1	2	3	+ 3

• طفل :

يتيم من أب أو أم	يتيم الأبوين	متخلى عنه	متكفل به	عازبة				أم عازبة	إعادة تكوين عائلة (إعادة الزواج)
				1	2	3	+ 3		

5. وضعية سوسيو اقتصادية :

السكن				المدخول			
بدون	له سكن	دور الصفيح	بالإسمنت	قار	متغير	بدون	غير كاف

6. علاقات عائلية :

عادية وقارة	غير عادية	لا توجد

7. المستوى الدراسي :

أمي	الكتاتيب القرآنية	ابتدائي	ثانوي	جامعي

8. التكوين :

دبلوم	شهادة تقديرية	متعلم	ذو مهارات

9. الحالة الصحية :

سليم	مرض مزمن	معاق حركيا	معاق حسيا	مختل عقليا

10. هل استطاعوا ولوج المصالح الاجتماعية الأساسية بطريقة سهلة ؟ (صحة، تعليم...)

نعم	لا	نسبيا

11. كيف يقيمون ظروف العيش داخل مراكز الإستقبال ؟

	حسنة	متوسطة	ضعيفة	سيئة
نوعية البنايات والتجهيزات				
النظافة				
الجانب الأمني				
علاقات إنسانية				
الحرية				
اختلاط الساكنة				

12. هل الخدمات المقدمة داخل مراكز الإستقبال منسجمة مع أنماط هؤلاء النزلاء ؟

	نعم	لا	نسبيا
الإستقبال			
الإنصات			
العلاج			
التغذية			
التعليم			
التكوين المهني			
ترفيه، تنشيط، رياضة، ثقافة			
اتصال بالعائلات			
مساهمة السكان			
إمكانية وضع إختيارات			

13. كيف يقيمون التأطير داخل هذه المراكز ؟

	حسن	متوسط	ضعيف	سيئ
العدد				
النوعية				
الإمكانات المتوفرة				

14. ما هي الملاحظات المتعلقة بتسيير مراكز الإستقبال ؟
(سؤال موجه إلى فرق التأطير والتسيير)

	حسن	متوسط	ضعيف	غير كاف
البيداغوجية التربوية				
الجانب الإداري				
الموارد البشرية				
المالية				
ملفات السكان المستهدفين				
آليات التقييم والافتحاص				

15. ما هي الحاجيات الأولية التي يعبرون عنها ؟

السكن	العائلة	النظافة	العلاج	التعليم	التكوين	الشغل	الإنصات والتوجيه	أشياء أخرى

الملحق 2

خريطــة الهـشــاشــة

المدينة:
عمالة / إقليم:
جماعة / مقاطعة:

خريطة الهشاشة

الأهداف	طريقة العمل	مؤشرات القياس	موارد بشرية	موارد مادية	ميزانية التسيير	حامل المشروع	الشركاء	فترة 2006-2010
الفئات التي تعيش في الشارع : - التحديد -الخروج من الشارع - التأهيل وإعادة الإدماج	• البحث عن طرق العمل • عمليات التجول في فضاء مفتوح : عمل الشارع، الخدمات الطبية المستعجلة الإجتماعية • مراكز الإستقبال المتجولة • الأنشطة	- أنشطة للتقليص من عدد الأشخاص الذين يعيشون بالشوارع - إعادة التأهيل الاجتماعي - إعادة الإدماج الإجتماعي		توفير بنيات أساسية - ترميم - بناء	- نفقات السكان المستهدفين (التكلفة المباشرة والغير مباشرة)	المنظمات غير الحكومية ؟ الجماعات المحلية ؟ الدولة ؟	المنظمات غير الحكومية ؟ الجماعات المحلية ؟	

ساكنة تعيش في مراكز الإستقبال بصفة دائمة : - ظروف عيش كريمة - تحمل النفقات - التأهيل والإدماج الإجتماعي (التعليمي، العائلي، السوسيومهني) -عمليات بديلة للجانب المؤسساتي	تحسين ظروف العيش تأهيل نوعية البرامج - تنويع وتكثيف الأنشطة (مع ملاءمتها لحاجيات الأشخاص المستهدفين) - إحداث هياكل متخصصة للإستقبال - إعداد مخطط للأنشطة يهدف إلى: - الإدماج، تحضير وتأهيل وتتبع المشاريع الموفرة للعيش بالنسبة لكل فرد - عائلات الإستقبال، تشجيع الكفالة، منح مشاريع العيش	الأشخاص الذين يعيشون حالات التهميش تأهيل اجتماعي إدماج اجتماعي التقليص من عدد الأشخاص الذين يعيشون أقصى حالات التهميش الإجتماعي	عدد ؟ نوعية ؟	التجهيز	- نفقات التأطير - نفقات الصيانة - نفقات إدارية	الدولة ؟ الخواص ؟	الخواص ؟

الأهداف	طريقة العمل	مؤشرات القياس	موارد بشرية	موارد مادية	ميزانية التسيير	حامل المشروع	الشركاء	فترة 2006-2010
السكان المهددون بالإقصاء : - الوقاية من التهميش - التكامل مع مختلف البرامج	• تمدرس محو الأمية دعم التعليم • مبادرة التكوين المهني • المساعدة على إيجاد الشغل، الأنشطة المدرة للدخل • تنشيط سوسيو ثقافي منسجم • تعدد الشراكات المستهدفة : الدولة، المنظمات غير الحكومية، القطاع الخاص، الجماعات المحلية	- تقليص نسب الإنقطاع والفشل الدراسي - الرفع من فرص إحداث مناصب الشغل أو توفير الشغل الذاتي - الرفع من الدخل الإقتصادي أو المحافظة على استقراره - التقليص من نسب الانحرافات						

تقوية الجانب المؤسساتي عند الجمعيات أو مراكز الإستقبال وذلك لمساعدتهم على الرفع من طاقاتهم الاستيعابية وتحسين نوعية خدماتهم – تحسين نوعية التأطير – تحسين طريقة التسيير الإداري، المالي والتربوي – تحسين الخدمات الإضافية بالنسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة	– عمليات تقوية كفاءات الموظفين – مساعدة، خبرة تقنية – المساهمة في نفقات تسيير الجمعيات وهياكل الإستقبال – تجهيزات، بنيات أساسية (بناء وترميم) – برامج تهدف إلى تحسين كفاءات الموارد البشرية – عمليات وبرامج ترمي إلى تحسين تسيير هياكل الإستقبال (تكوين ودعم خاص) – إعداد بروتوكولات خاصة بالخدمات المقدمة للسكان المستهدفين على أساس معايير موحدة.	إعداد تقارير نصف سنوية للأنشطة المالية نتائج سنوية لافتحاصات التدبير – التنظيم – المالية – البرامج – الموظفون					

الملحق 3

منهجية
إعداد بروتوكول
تحمل النفقات

1. التعريف بالسكان المستهدفين ؟

- البعد السوسيو ديموغرافي : السن الجنس
- طبيعة ومستوى التهميش (تعريفات عملية)
- الحاجيات الخاصة لهؤلاء السكان

2. إعداد منهجية لتحمل النفقات مع مراعاة خصوصيات بعض الفئات من السكان الذين يعيشون في وضعيات هشة:

تمر منهجية تحمل النفقات عبر مراحل :

الاتصال الأول

⇩

تحليل وضعية المستفيد ومحيطه

⇩

تأهيل النفسية الاجتماعية : الإعداد التشاركي لمشروع العيش الفردي

⇩

إعادة الإدماج الاجتماعي : تفعيل مشروع العيش

⇩

تتبع مشروع العيش : دعم مشروع العيش

يحدد هذا المسار أيضا في مختلف مراحله الإجابة على التساؤلات التالية،
من يفعل ماذا ؟ في أي زمان؟ في أي مكان ؟ كيف ؟

إعداد مسار تحمل النفقات	فاعل	مكان	عمليات مدققة	موارد بشرية	وسائل مادية
أول تقارب : اتصال، إنصات، إخبار، توجيه					
عمليات التجوال : – مجموعات الشوارع – الخدمات الطبية المتنقلة الإجتماعية					
الاحتياطات الاستعجالية : – علاج – نظافة – تغذية – استقبال					
مراكز الاستقبال المتخصصة : – أطفال – نساء – راشدون – أشخاص مسنون – معاقون					
الجانب الصحي : – تحاليل – التربية الصحية – أدوية – التطبيب – الترويض					
الجانب المادي : – المصاحبة النفسية الاجتماعية – العلاج النفسي – حوار – علاج المدمنين					
الجانب القانوني والإداري : – طرق إدارية : بطاقة التعريف، الحالة المدنية – طرق قانونية : طلاق، عنف					

إعداد مسار تحمل النفقات	فاعل	مكان	عمليات مدققة	موارد بشرية	وسائل مادية
الجانب العائلي : – التشخيص – إعادة ربط العلاقات العائلية – البحث عن عائلات الاستقبال – البحث عن عائلات للتكفل					
الجانب البيداغو تربوي : – محو الأمية – التربية الغير نظامية – تمدرس – دعم التعليم					
جانب مبادرة التكوين : – حصيلة الكفاءات – التعلم والتلقين – تكوين تأهيلي دبلوم – تداريب بالشركات					
جانب التنشيط : – ثقافي – رياضي – فني – خرجات ترفيهية					
جانب التشغيل : – توجيه، إخبار (الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل، مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، القروض الصغرى التشغيل الذاتي، المقاولات الصغرى، التعاونيات)					
جانب التتبع : – ملفات – بطاقات الربط – مؤشرات التتبع – تتبع على الموقع – قراءة المسار (أعضاء لجنة التتبع)					

إن الغاية من هذه الجوانب هي التوضيح، وذلك بالتركيز على خصوصيات السكان المستهدفين.

3. عندما يحدد مسار تحمل النفقات فإن العمليات وأدوار كل متدخل تصبح واضحة:

- إعداد ملف نموذجي لتتبع المستفيد طيلة مشواره : استمارة الدخول، أنشطة، مخطط الإصلاح والإدماج الانفرادي، تقييم مؤشرات تتبع المشوار.
- تعيين لجنة تقنية للتتبع، تتضمن المتدخلين الرئيسيين في مخطط الإصلاح وإدماج المستفيد.

4. كل بروتوكول له الملحقات التالية:

- لائحة الفاعلين المدعوين للتدخل في البروتوكول
- بطاقة التتبع

5. إن إعداد هذه البروتوكولات الخصوصية يجب أن تنبني على شكل تشاركي

يتضمن الفاعلين الرئيسيين المتدخلين في الميدان المستهدف، سواء كانوا تابعين للدولة، للنسيج الجمعوي، الخواص أو المنتخبين، وذلك بهدف تحقيق مايلي :

- تحسين الخدمات المتوفرة
- تنمية المقاربات الجديدة
- وضع ميكانيزمات للتنسيق
- تجديد بدائل الإدماج

6. عند الانتهاء من إعداد البروتوكول يجب تقديمه للمصادقة عليه من طرف اللجنة الجهوية للتنمية البشرية.

7. بعد المصادقة على البروتوكول، يجب إحداث ورشة

لتحسيس وتكوين الفاعلين، قبل تفعيل البروتوكول.

8. إن هذا البروتوكول يمكن تغييره

حسب تطور التطبيقات والفئات المستهدفة.

الملحق 4

بطاقة مشروع

1. التعريف بحامل المشروع

1-1 اسم وعنوان الجمعية / المنظمات غير الحكومية :

- اسم الجمعية / منظمة غير حكومية.....
- عنوان .....
- الهاتف .....
- الفاكس .....
- موقع .....
- اسم الرئيس .....
- اسم الشخص الذي يمكن الاتصال به .....

- تاريخ إحداث الجمعية / منظمة غير حكومية .....
- عدد الأجراء .....
- عدد المتطوعين النشيطين .....
- عدد المنخرطين .....
- الحساب البنكي .....

2-1 الأهداف الرئيسية للجمعية / منظمة غير حكومية (حسب الأنظمة الداخلية) :

- الهدف 1 .....
- الهدف 2 .....
- الهدف 3 .....

3-1 ميزانية الجمعية / منظمة غير حكومية :

- مبلغ الميزانية للسنة الفارطة .....
- مبلغ الميزانية المرتقب للسنة الجارية .....
- ما هي طبيعة هذه المداخيل
  - ☐ واجبات الانخراط
  - ☐ عائدات الخدمات
  - ☐ مساعدات
  - ☐ هبات
- ما هو قسط نفقات التسيير داخل الميزانية (أجور، نفقات، خدمات) .....

2. المشروع المطلوب دعمه

1-2 اسم المشروع :

.....

2-2 المكان :

- المكان (مدينة / جماعة) .....
- إقليم / عمالة .....
- جهة .....

2-3 المجال والإشكالية :

• التعريف بالمجال الذي يندرج فيه مشروعك (مجال الهشاشة وهل يتماشى مع برنامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية)
• تحديد الإشكالية التي ستعالج من طرف المشروع وكيف سيكون الحل
.....
.....
.....

2-4 السكان :

• السكان المستهدفون (التعريف بدليل برنامج الهشاشة)
.....
• عدد الأشخاص المستهدفين .....

2-5 أهداف المشروع

• هدف عام
• أهداف خاصة
1.....
2.....

2-6 النتائج المطلوبة

• النتائج المطلوبة 1, 2... : بجب تحديدها حسب كل مشروع
• .....
• .....

2-7 الأنشطة المطلوبة

• الأنشطة 1, 2... : يجب تحديدها حسب النتائج المطلوبة
• .....
• .....

2-8 ميزانية المشروع

• المبلغ الإجمالي لميزانية السنة .....
• المبلغ المتوفر .....
• طبيعة المبلغ الإجمالي للمساعدة المطلوبة .....
• مبلغ ميزانية التسيير .....
.....

2-9 مدة المشروع

• مدة المشروع :.....
• تاريخ البدء :.....
• تاريخ الانتهاء :.....

10-2 الشركاء في المشروع وطبيعة مساهماتهم

اسم الشريك	طبيعة مساهمته	مساهمته التقديرية بالدرهم
المجموع		

11-2 ميزانية مفصلة للمشروع

الأنشطة	المبلغ التقديري	المبلغ الإجمالي

3. الوثائق التي يجب توفرها في ملف الدعم

- التعريف بالجمعية وإنجازاتها
- مخطط عمل المشروع
- وثائق تكميلية يجب أن ترفق بالملف:
  - > الأنظمة الداخلية
  - > نسخة من الجريدة الرسمية التي تشير إلى وجود الجمعية
  - > الحصيلة المالية وتقرير أنشطة السنة الماضية.

الملحق 5

استمارة خاصة بالحفاظ على البيئة

	هل سيكون للنشاط أو المشروع الصغير...	نعم	لا
1	تأثير على موقع طبيعي (غابة، منطقة رطبة، سكن طبيعي، هواء) ؟		
2	تأثير على منطقة ثقافية، تاريخية، أثرية ؟		
3	تأثير على ولوج السكان المحليين لسكناهم، ممتلكاتهم، موارد حيوية تساهم في بقائهم أو في الحصول على خدمات عمومية ؟		
4	تأثير على التربة (تعرية، إنجراف، الملوحة) ؟		
5	تأثير سلبي على المياه السطحية أو الجوفية (الكم، والكيف) ؟		
6	تأثير على الهواء (دخان، غبار، تلوث) ؟		
7	تأثير على تدبير النفايات (السائلة، والصلبة) ؟		
8	تأثير سلبي على الصحة وسلامة السكان المحليين ؟		
9	تأثير سلبي على المجموعات الغير معنية بالمشروع ؟		
	وهل يستلزم المشروع ؟		
10	استعمال مواد وتجهيزات كيماوية ؟		
11	بناء سد من 15 م أو أكثر ؟		

نتائج التحليل الأولي

	يجب صياغة نتائج أجوبة الأسئلة على الشكل التالي :	X
1	جميع الأجوبة كانت ب « لا » : في هذه الحالة ليست هناك حاجة للتقييم الإضافي	
2	هناك بعض الأجوبة على الأسئلة ب « نعم » من 1 إلى 5 : يجب مناقشة أهلية العملية أو المشروع الصغير مع فريق التنشيط الجماعي / الحي واللجنة المحلية للتنمية البشرية	
3	هناك عدة أجوبة ب « نعم » من 6 إلى 11 : في هذه الحالة وجب انتقاء الممارسات الجديدة والإحتياطات الوقائية للعملية أو المشروع ومناقشتها مع فريق التنشيط الجماعي / الحي واللجنة المحلية للتنمية البشرية للبث في حالة وجوب تقييم بيئي	

الملحق 6

استمارة اجتماعية

1- بطاقة المعلومات العقارية

في إطار السير العادي للمشاريع العمومية أو ذات المصلحة العامة بالمغرب تتضمن إقتناء أراضي والمستندات الأساسية المتوفرة من أجل تحضير عمل لجنة التحقيق.

هذه المستندات الأصلية تتضمن بصفة عامة النقط التالية:

- تصميم تفصيلي للقطعة الأرضية
- شهادة من المحافظة العقارية تثبت الوضعية القانونية للقطعة الأرضية في سياق حقوق الملكية.
- نسخة من مستندات التخطيط الحضري الذي تنتمي إليه القطعة الأرضية.
- جميع المعلومات الضرورية.

إننا نقترح أن تكتمل هذه الترسانة من المراجع بوضع وصف سريع لإحتلال القطعة الأرضية الذي يجب أن يستجيب للأسئلة التالية:

- هل هناك احتلال دائم للقطعة الأرضية ؟
- إذا كان نعم، على أي شكل ؟
- هل هناك إحتلال موسمي للقطعة الأرضية ؟
- هل هناك إستعمال للقطعة الأرضية من طرف الجوار ؟
- إذا كان، نعم، على أي شكل ؟

2- جداول

جدول 1 : الخصائص السوسيو إقتصادية للأسر المعنية

التعريف بالأسرة				
إسم رب المنزل				
عدد الأفراد				
– عدد الأطفال أقل من 13 سنة				
– عدد الأشخاص أكثر من 60 سنة				
– عدد التلاميذ / الطلبة				
القطع المحتلة				
وصف البنايات المنجزة				

استغلال الممتلكات (مسكن، مقاولات)				
تأثير عام أو نسبي				
قانون الإحتلال				
مصدر الدخل				
المسافة بين المسكن ومقر العمل				
المسافة بين المسكن والمدرسة				
مختلفات				

جدول 2 : خصائص الأنشطة الإقتصادية المعنية

تحديد النشاط				
رئيس المقاولة				
تحديد الأسرة				
السن				
نموذج النشاط				
عدد الموظفين				
معدل الدخل الشهري				
وجهة المنتوج				
مقر البيع				
مدة الإستقرار				
مختلفات				

جدول 3 : التأثيرات الناتجة عن تنقل الأسر

تحديد الأسرة				
المساحة المفقودة				
المسكن الضائع				
فقدان الدخل				
ضياع مقرون بصعوبات الولوج				
ضياع مقرون بالمصالح التربوية				

ضياع مقرون بالمصالح الصحية				
ضياع مقرون بالمصالح العمومية				
ضياع الشبكات الإجتماعية				
مختلفات				

جدول 4 : التأثيرات الناتجة عن تنقل الأنشطة

تحديد النشاط				
رئيس المقاولة				
المساحة المفقودة				
فقدان المقر				
فقدان الدخل				
ضياع الشبكات الإقتصادية				
مختلفات				

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
Initiative Nationale pour le Développement Humain

برنامج محاربة الهشاشة

www.indh.ma